

للحنان الإنسانى يضيفه رجل على أسرته وزوجته المريضة . . مما يهز
أرق المشاعر ، ويشير أنبل الخواطر .

وفى هذه القصيدة تكشف الشاعرة بأسلوب مباشر عما تشكو منه
وتعانيه ، وترسم لنا صورة من المأساة التى تعيش فيها دون أن نعرف
الأحداث والوقائع التى خلقت هذه المأساة ، تقول الشاعرة فى
قصيدتها :

إلهى . . أفى الغرب هذا الوفاء ؟
أتحظى النساء بهذا الحنان . . . ؟
وفى الشرق يظلمهن الرجال
ويقسو عليهن صرف الزمان

وتواصل الشاعرة شكواها من طغيان الرجل الشرقى ومن فساد
وضع المرأة فى المجتمع العربى فتقول :

أرى حكمة الله فى شرعه
ترد الفساد وتهدى الضلال
فقيم التلاعب بالدين
يريدونهم متاعا لهم
تعددن مثنى به أو رباع
أهذا هو الشرع يا ويحهم
لقد صبروه سبيل الخداع
أخذتم من الغرب تلك القشور
وحب المظاهر دون اللباب
وأنتم لعمري لا تبتغون